الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ٢٣
المعقودة يوم الإثنين
١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

DEC 6 1991

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

الرئيس : بييولسونغرام (تايلند)

المحتويات

البند ٧٢ من جدول الاعمال : وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.23
26 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-57431 ٢٥٦٤ح(٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥

البند ٧٢ من جدول الاعمال : وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (تابع) (A/46/13 و Add.1 ، A/46/373 ، و 399 ، 535 الى 541 ، 622 ؛ A/SPC/46/L.12 ، L.15 الى L.22) .

١ - السيد إلياسون (السويد) : تحدث باسم بلدان الشمال الاوروبي الخمس ، الدانمرك ، وفنلندا وأيسلندا والنرويج والسويد فقال إن وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) استطاعت ، رغم المطالب المتزايدة الموضوعة على عاتقها ، أن تسيِّر أمورها بطريقة تدعو الى الإعجاب . غير أن التوصل الى تسوية شاملة للنزاعين الاسرائيلي - العربي ، والاسرائيلي - الفلسطيني هو ، في رأيه ، الكفيل وحده بحل مشكلة لاجئي فلسطين . وأثنى باسم بلدان الشمال الاوروبي على الجهود التي بُذلت مؤخرا ، خاصة من جانب الولايات المتحدة ، لجمع شمل كل أطراف النزاع . ووصف مؤتمر السلام في الشرق الاوسط بانه حدث بارز ، وأن المناخ الايجابي المحيط بالمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية أدعى بصفة خاصة للمسرّة . وباسم بلدان الشمال الاوروبي ناشد جميع الاطراف المعنية التحلي بالمرونة وبُعد النظر والامتناع عن الاتيان بأي تصرفات قد تشكل عقبة أمام عملية السلام .

٢ - وامتدح باسم بلدان الشمال الاوروبي الجهود الجارية التي تبذلها الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها في أنحاء لبنان ، وفقا لاتفاق الطائف . وتمنى أن يؤدي ذلك الى تحسين أحوال الفلسطينيين .

٣ - وأشار الى الوطء الثقيل المحسوس في بيئة عمل الاونروا خلال السنوات الاربع الماضية ، بسبب الانتفاضة والتدابير التي تتخذها اسرائيل لمقاومتها . لقد ظلت بلدان الشمال الاوروبي مهمومة بسبب تلك الارواح التي راحت جراء الحوادث المتصلة بالانتفاضة ، والمصادمات التي نشبت بين الفلسطينيين ، وبسبب تدابير من قبيل الاحتجاز الاداري ، وإزالة المنازل في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وباسم هذه البلدان حث اسرائيل على الامتثال التام لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، وتجميد أنشطة الاستيطان كافة في الاراضي المحتلة . كما شجب الغارات التي تتعرض لها مباني الاونروا واحتجاز موظفيها .

(السيد إلياسون ، السويد)

٤ - وقال إن بلدان الشمال الاوروبي تستحسن الاسلوب الفعال من حيث التكلفة الذي تنفذ به المدارس التابعة للاونروا البرامج التعليمية رغم قسوة الظروف التي تكتنفها ، وتشعر بنفس القلق الذي أعرب عنه المفوض العام في تقريره (A/46/13) بشأن طول الوقت الدراسي الذي يضيع في الاراضي المحتلة نتيجة لحظر التجول والاضرابات . واضاف انه عسير عليه أن يفهم كيف يمكن أن يؤدي إغلاق المدارس الى أي تاثير ذي بال في حالة الامن .

٥ - واثنى على الجهود التي تبذلها الاونروا لرفع مستوى الرعاية الطبية العاجلة في الضفة الغربية وغزة بغية تحسين الحالة الصحية في المخيمات . وأكد أن كفالة الحدود الدنيا للغذاء والملجأ والملبس مهم للغاية في التعامل مع أوجه النقص الحادة ، أما في الاجل الطويل ، فلا بد من رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لجموع اللاجئين بأسرهم . ولذلك سُرت بلدان الشمال الاوروبي لزيادة مشاركة الاونروا في البرامج المدرّة للدخل .

٦ - ونوه الى الجهود التي تبذلها وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ، ورأى أنها بالنسبة لعمل الاونروا على جانب كبير من الاهمية ، وقد دعت بلدان الشمال الاوروبي الى زيادة التعاون المشترك بين الوكالات بغية الوصول بالموارد الى الحد الامثل .

٧ - وفيما اعتبر أن الحالة المالية للاونروا محيّة نسبيا ، رأى ضرورة تحسين قاعدة مواردها كيما تتماشى مع النمو السريع في أعداد اللاجئين . ومما يسعد بلدان الشمال الاوروبي أن توسيع قاعدة المانحين للوكالة بات موضوعا يحتل أولوية عالية . ويتعين بذل جهد خاص لاقناع بلدان المنطقة بالعودة إلى تحمل حصصها العادية في المساهمات .
وقد يساعد إيلاء اهتمام خاص للتخطيط الاستراتيجي الاطول أجلا في تعزيز سلامة الحالة المالية للاونروا .

٨ - وذكر أن التبرعات التي قدمتها بلدان الشمال الاوروبي إلى الاونروا في عام ١٩٩١ ، بلغت ربع مجموع التبرعات تقريبا المقدمة من فرادى بلدان الى الصندوق العام للاونروا ، وإلى الانشطة الجارية . وأنها كذلك قدمت دعما الى عمليات الطوارئ

(السيد إلياسون ، السويد)

والعمليات الخاصة للاونروا . ودعا المجتمع الدولي الا يتقاعس عن مؤازرة الاعمال الحيوية التي يضطلع بها الوكالة في هذه اللحظة الفاصلة في تاريخ الشرق الاوسط .

٩ - السيد العربي (مصر) : قال إن إنشاء الاونروا في سنة ١٩٤٩ كان مقصودا به أن يكون لفترة مؤقتة ، لكن الحاجة إليها كانت تتعاظم باستمرار بسبب تردي أحوال الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي . وقد وسّعت الوكالة نطاق اختصاصها ليشمل اللاجئين المتواجدين خارج المخيمات التي أقيمت في سنة ١٩٤٨ ، كما توسعت في الانشطة التي تضطلع بها فاق نطاق الانشطة التي أنيطت بها في الاصل . ونتيجة لاحتلال ١٩٦٧ وما اتخذته اسرائيل من تدابير ، بما في ذلك جرح وقتل المدنيين العزل ، زادت حدة التوتر . وأشار الى تقرير المفوض العام الذي يوضح بالتفصيل الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان ، وتطبيق العقوبات الجماعية ، والضغوط الاقتصادية في صورها المختلفة مثل ، إزالة المنازل ، ومصادرة الاراضي ، واقتلاع الاشجار ، والتعسف في توزيع المياه بين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين . وقال إن الدائرة الجهنمية للعنف والمرارة لا بد أن تتوقف . ورحب بخطة الوكالة الرامية الى توسيع نطاق المشاريع المدرّة للدخل وزيادة الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة برامج تدريب من أجل اتاحة فرص العمل . ولاحظ أن الارتباك الذي يلم بالعام الدراسي واحتجاز التلاميذ يُسبب تدهورا جسيما في التعليم في الاراضي المحتلة . وأن العمل بنظام أذون المرور للدخول الى القدس الشرقية أدى الى تقسيم الاراضي المحتلة عمليا الى أربع مناطق مستقلة ، مما أعاق الحركة بين المناطق الشمالية والجنوبية من الضفة الغربية ومثّل انتهاكا خطيرا آخر للاتفاقات الدولية المعنية بالاراضي الواقعة تحت الاحتلال .

١٠ - وأثنى باسم وفده على جهود المفوض العام الرامية الى ادخال اصلاحات ادارية ومالية في الوكالة ، والانتقال اعتبارا من ١٩٩٢-١٩٩٣ ، الى العمل بدورة الميزنة لفترة السنتين التي تسهّل رصد التعاون مع سائر وكالات الامم المتحدة . ولاحظ بارتياح سلامة الاوضاع المالية للوكالة ، وإن أعرب عن تخوفه أن تؤدي الزيادة الكبيرة في سكان الاراضي المحتلة الى الحيلولة دون استمرار الوكالة في تنفيذ أنشطتها بالمستوى الحالي ما لم تزد أيضا المنح التي تقدم الى الميزانية . ونوه الى الملاحظة التي وردت في التقرير بشأن ضرورة التفكر مليا في المفاهيم السياسية والفلسفية التي تستبطن أنشطة الاونروا . واقترح أن يدرس الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى مسألة تدبير الاموال الـ

(السيد العربي ، مصر)

الوكالة . وتمنى أن يُطلب الى المفوض العام مستقبلا توسيع نطاق التقرير السنوي للأونروا والخروج به من حدود المسائل المالية والخدمات بإضافة المسائل الاخرى التي تتناولها قرارات الجمعية العامة بشأن مشاكل اللاجئين من فلسطين . وفيما يتعلق بقرار الجمعية العامة ٧٣/٤٥ هاء بشأن حالة اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، اقترح إنشاء لجنة لدراسة مسألة إصدار بطاقات هوية لجميع الفلسطينيين وأنسالهم ، بصرف النظر عما إذا كانوا من المستفيدين من خدمات الوكالة . واختتم بقوله إنه واثق من أن المجتمع الدولي لن يقبل دوام الاحوال التي يعيش في ظلها الشعب الفلسطيني ، وأن الوكالة ستواصل التخفيف من معاناته والوفاء بمطالبه وتطوير إمكاناته الاقتصادية على أساس زيادة التعاون والتنسيق مع المنظمات الإنسانية والإنمائية الاخرى . وحث المجتمع الدولي على مضاعفة دعمه للأونروا . ودعا اسرائيل الى التعاون مع الوكالة ، واحترام نظامها القانوني ، وتأمين الحماية لمختلف مكاتبها وكفالة الامن وحرية التنقل لموظفيها ، وعدم إعاقة ما تقوم به من أنشطة عادية أو طارئة ، والإفراج عن موظفي الاونروا الذين تحتجزهم . وأنهى بيانه قائلا ، إن الخطوة الاولى لإحلال السلام في الشرق الاوسط اتخذت مؤخرا في مدريد . وأنه يتمنى أن يحل الوقت الذي تنتفي فيه الحاجة الى الأونروا .

١١ - السيد حمود (باكستان) : قال إن تردي حالة اللاجئين الفلسطينين على مدى السنوات الماضية ، وبالخصوص في الاراضي المحتلة ، وضع مزيدا من الاعباء الجسام على عاتق الوكالة . وأضاف أن الحوادث التي وقعت في السنة الماضية أوجدت تحديات جديدة استحال معها ، أكثر من أي وقت مضى ، الاستغناء عن أنشطة الاونروا في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية والمساعدة في حالات الطوارئ .

١٢ - وقال إن باكستان تلاحظ بقلق شديد استمرار السلطات الإسرائيلية في ممارسة تدابيرها القمعية ضد الانتفاضة ، التي دخلت عامها الرابع . وأشار الى الصعوبة المستمرة التي تواجهها الاونروا في الاراضي المحتلة بسبب التدخل الاسرائيلي ، وبسبب القبض على عدد من موظفي الوكالة أو اعتقالهم ، في انتهاك صارخ للحصانات والامتيازات المكفولة للوكالة .

(السيد حمود ، باكستان)

١٣ - ومضى قائلا إن وفده مسرور لأن عمليات الأونروا غنمت من التطورات الإيجابية الأخيرة في لبنان . وتمنى أن يتحسن وضع اللاجئين الفلسطينيين عندما تستكمل الحكومة اللبنانية استعادة الأوضاع الطبيعية في الجنوب اللبناني .

١٤ - ورغم سلامة الحالة المالية للأونروا نسبيا في عام ١٩٩١ ، تشعر باكستان بقلق إزاء عدم كفاية الموارد المالية بوجه عام ، خاصة في الوقت الحالي الذي لا بد للمنظمة فيه أن تتوسع في تقديم مساعدات الطوارئ والبرامج المدرّة للدخل . وفي هذا الصدد ، أعلن أن باكستان أسهمت في العام الماضي بمبلغ ٠٠٠ ٣٤٠ روبية ، وستستمر في تقديم هذه المساهمة في المستقبل .

١٥ - وقد أيد وفده اقتراح الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى المتعلق بإعلان يوم عالمي للتعريف بالأونروا . ورأى أن هذه الخطوة تساعد في رفع مستوى الوعي بالوكالة وأنشطتها ، لغاية قصوى هي إدرار موارد مالية إضافية .

١٦ - وأعلن ترحيب باكستان بعقد مؤتمر السلام مؤخرا في مدريد . وتمنى أن تسفر عملية السلام عن التوصل الى تسوية عاجلة وشاملة في الشرق الأوسط وأن تمكّن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير . وإلى أن يحين هذا الوقت ، لا بد أن تواصل الأونروا الاضطلاع بدورها الحيوي ، ومن ثم ، يحث وفده المجتمع الدولي على مد الوكالة بمزيد من الدعم وزيادة المساعدة المالية التي يقدمها إليها .

١٧ - السيد يو شنغ (الصين) : نوه بالجهود الضخمة للوكالة ، التي لم تُحدِث ، مع ذلك ، تغييرا أساسيا في حالة اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، حيث لا يزال يُضرب صفحا عن حقوقهم المشروعة . ولاحظ أن الفترة التي يغطيها تقرير المفوض العام (A/46/13) حفلت بحالات لغرض حظر التجول ، وختم المنازل بالشمع الأحمر ، وإغلاق المدارس ، وقيام سلطات الاحتلال بارتكاب عمليات أدت الى قتل وجرح كثير من الفلسطينيين ، وانتهاك حصانات وامتيازات موظفي الأونروا . وباسم الصين حث حكومة اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها وفقا لاتفاقية جنيف الرابعة وميثاق الأمم المتحدة .

(السيد يو شنغ ، الصين)

١٨ - ومضى يقول إن السبيل الوحيد لوضع حد لمحنة اللاجئين الفلسطينيين هو التوصل الى التسوية السياسية العادلة والمعقولة . أما التقاعس عن ذلك فستكون مغبته المعاناة الفادحة للشعب الفلسطيني وسوف يشكل أيضا تهديدا للسلم في الشرق الاوسط وفي العالم أجمع . ولا بد أن تكون مرتكزات أية تسوية هي قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ، وبالخصوص قراري مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . ولا بد أن تعاد الاراضي العربية المحتلة ، وأن تسترد الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وأن تحترم سيادة وأمن جميع بلدان المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، وأن تكفل لهما الضمانات . وقد استحسنت الصين دوما ، لتحقيق هذه الاهداف ، عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق برعاية الامم المتحدة . ويحدوها الأمل أن تثمر عمليات التفاوض التي بدأت مؤخرا في مدريد نتائج إيجابية تعزز فرص التوصل الى التسوية الشاملة والعادلة والمعقولة . ومن غير الممكن أن يتحقق أي سلم حقيقي ودائم إلا اذا اعترفت دولة فلسطين ودولة اسرائيل إحداهما بالاخرى ، وعاش الشعبان العربي واليهودي في وئام معا . وأكد أن الصين ستواصل بذل جهودها في سبيل تحقيق هذه الغاية .

١٩ - السيد ريدزوان (ماليزيا) : أعرب عن تعاطف حكومته مع محنة الفلسطينيين ، الذين يعانون من وضعهم كلاجئين في وطنهم . وألقى بالتبعة على دولة إسرائيل . وأكد أن المشكلة الفلسطينية ستظل قائمة الى اللحظة التي تعترف فيها اسرائيل بحق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في أن يكون لهم وطن .

٢٠ - وقال إن الحالة في الاراضي المحتلة لا تزال تدعو الى الانزعاج . وأن ماليزيا تشعر بالقلق الشديد إزاء استمرار السلطات الاسرائيلية في إزالة المنازل واعتقال الفلسطينيين واحتجازهم بدون اتهام أو محاكمة . وهي أيضا أنها منزعجة لفداحة عدد الفلسطينيين الذين قتلوا أو جرحوا نتيجة لاستخدام القوة الوحشية وبسبب التدابير القمعية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة . وباسم ماليزيا دعا اسرائيل الى الامتناع عن ترحيل وإعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين وعن تدمير ديارهم ، وبناء المستوطنات اليهودية غير الشرعية في الاراضي الفلسطينية ، ووصف هذه الإجراءات بأنها هدامة لجهود إحلال السلم الحالية . وألمح الى أن مجلس الامن ملتزم بضمان امتثال اسرائيل لقراراته ذات الصلة .

(السيد ريدزوان ، ماليزيا)

٢١ - وشجب تدخل اسرائيل في الاعمال الانسانية والعمليات التي تضطلع بها الوكالة متجاهلة ما لها من امتيازات وحصانات . وقال إن اسرائيل مسؤولة بموجب القانون الدولي عن أي خسائر أو أضرار أو إصابات تنشأ عن سياساتها وممارساتها في الاراضي المحتلة .

٢٢ - إن حرمان صغار الفلسطينيين من التعليم بسبب إغلاق المدارس وحظر التجول لفترات طويلة انتهاك لابسط حقوق الإنسان . وعلى السلطات الاسرائيلية أن تيسّر الجهود التي تبذلها الاونروا لاتاحة التعليم لصغار الفلسطينيين .

٢٣ - واستطرد قائلا ، إن ماليزيا تشعر بالقلق إزاء الاحتمالات التمويلية للوكالة ، وبالخصوص إزاء النقص الذي يواجه البرامج المتصلة بالطوارئ في لبنان والاراضي المحتلة . وترى أن أي توقف أو تخفيض في هذه البرامج سيخلف عواقب إنسانية وسياسية مفزعة . وأكد أن ماليزيا ستستمر في تقديم مساهمتها الى الاونروا ، وهي مساهمة متواضعة ، لكنها منتظمة ، وهي تحث الدول الاعضاء التي لم تقدم مساهمات الى الوكالة ، أن تفعل ذلك ، وكما تحث الدول الاعضاء القادرة ماليا على أن تزيد مساهماتها . ورحب باسم حكومته بالتغييرات المهمة التي ستدخلها الاونروا في إجراءات الميزانية اعتبارا من الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ ، وتهدف الى تخفيف عبء العمل وكفالة الاستخدام الاكفأ للموارد .

٢٤ - واختتم كلامه بالثناء على الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من أجل عقد مؤتمر السلام في مدريد ، الذي تمنى ، أن يكون بداية لتحريك عملية للتفاوض تسفر عن سلم دائم في المنطقة وحل لمسألة الوطن الفلسطيني .

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥